الاخبار عن ذي الفاعل الواقع البطل الله وعن المفعول الواقع الله البطل
ولكان تخلف الهاء لا فرق في الاخبار بين الذي والالف واللام الا في
وجوب رد الفعل مع الالف واللام الى لفظ اسم الفاعل او المفعول لامتناع
وصلهما بغير الصفة الا فيما لا اعتداد به ثم صلة الالف واللام
ان رفعت ظاهرا فهي معه بمنزلة الفعل وان رفعت مضمرا فان
كان للالف واللام وجب استتاره وان كان لغير الالف واللام وجب
بروزه لما عرفت ان الصفة متى جرت على غير من هي له امتنع ان
ترفع ضميرا مستترا بخلاف الفعل تقول في الاخبار عن الثاني نحو بلغت من
الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة
انا وعن الزيدين المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن
العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة
المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة فتاتي بضمير الرفع في
المثال الاول مستتر لانه ضمير الالف واللام فلم يبرز لان رافعه جار
على من هو له وفي الامثلة الاخر بارز لانه ضمير غير الالف واللام فوجب
بروزه لان رافعه جار على غير ما هو له لانه جار على الالف واللام وهو في
المعنى المخبر عنه ولا فرق في ذلك بين ضمير الحاضر وضمير الغائب تقول
في الاخبار بالالف واللام عن الضمير في ضرب جاريته من قولنا
زيد ضرب جاريته زيد الضارب جاريته هو وعن الجارية زيد
الضاربها هو جاريته

بلغ

مر العدد

العدد

ص ثلثة بالتاء للعشرة ٥ في عدد الحادة مذكره
في الضد جرد والمميز اجره ٥ جمعا للفظ قله ولا كثرة ٥

ش يستعمل العدد من ثلثة الى عشرة لتانيث كان واحد المعدود مذكرا ومن كما ان كان
مونثا نحو عندي ثلثة من العبيد وثلاث من الاماء وكان حق من الاعداد ان يستعمل التاء مطلقا لان
مسمياتها جرع والجرع غالب عليها التانيث ولكن اراد والفرق بين المذكر والمونث فجاء بعدد المذكر
لكونه اصلا لما على القياس وبعدد المونث فرقا بينه وبين المذكر ثم المميز لهذا العدد ان كان اسم جنس
كالغنم او اسم جمع كقوم جزء من نحو ثلاث من الغنم وقوم وما واليه العدد نحو ثلاثة ذود وتسعة رهط
وان كان غيرهما اضيف العدد اليه مجرورا ما لم يكن مائة فان اضيف جمع المميز عليه قال الله جل جلاله جمع كثرة
نحو ثلثة دراهم وخمس جوار وان لم يضف جره في الغالب جمع قلة نحو ثلثة اجمل وخمس اكلب وقد يجاء
جمع كثرة كقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء مع الاقتران وان كان المميز مائة افردت
في الاغلب نحو عندي مائة درهم والاحتياج الى تمييزها بمائة لئلا يلتبس بثلاثمائة وقد يقال ثلاثة بسين مائة

ثلاثة بين الملوك وفي بعارداك ٥ وجلت عن نحوه الافهام ٥

وقد ينسب هذا العدد نحو قولك عندهم خمسة انواع من الابل كل في جزء المميز الواحد والاثنان
استغنيا بافراد المميز وتثنيته الا في الضرورة كقوله ٥ طرق نجوم قد تنا خمسة قلاص ٥
واذا عدت ان مميز العدد المذكور على صيغة مجرور ومن ومضاف اليه فاعلم ان المميز المضاف اليه اما
ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فاعتبار التذكير فيه والتانيث في الغالب بلفظه لا بمعناه ما لم
يستعمل الا كلاهما بمعنى المسمى فيقال لكلمة الخمس وثلاث عشر والمراد بالاول نقوة وبالثاني
رجال اعتبار اللفظ ولو استعمل الكلام بمعنى المسمى جاز اعتبار اللفظ واعتبار المعنى ومنه قول

Copyright © King Saud University